

# الخطوط العامة للأفكار الراهنة بشأن استراتيجية البرنامج لتعبئة الأموال والاتصالات

WFP



مشاورة غير رسمية بشأن استراتيجية تعبئة الأموال

26 يوليو/ تموز 2007

برنامج الأغذية العالمي  
روما، إيطاليا



## معلومات أساسية

- 1- طلبت الدول الأعضاء أثناء دورة المجلس العادية الأولى لعام 2007 إجراء محادثات بشأن تعبئة الأموال والاتصالات في سياق تحديث خطة الإدارة. وعرض على المجلس أثناء دورته السنوية لعام 2007 تقرير المراجع الخارجي عن تكاليف تحسين صورة البرنامج، الذي يتناول بعضاً من هذه القضايا.
- 2- وتقتترح الأمانة إجراء مثل هذه المحادثات في إطار تشاوري غير رسمي يتم عقده في 26 يوليو/تموز. وسيغطي العرض الذي سنقدمه في هذا الإطار القضايا التالية.

## الأهداف الرئيسية

- 3- تعبئة الموارد لتلبية الاحتياجات التقديرية للعمليات والبرامج التي وافق عليها المجلس التنفيذي.
  - ◀ الحفاظ على المنح عند مستوى يزيد عن 2.7 مليار دولار أمريكي. ومع أن هذه مهمة ضخمة، فإن تلبية الاحتياجات الحقيقية تُعد مهمة أكثر ضخامة.
  - ◀ أدت البيئة الخارجية المتغيرة التي نعمل في ظلها- حيث بلغت المخزونات الغذائية أدنى مستوى لها منذ عشرين عاماً، وتزايد ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وتأثر قطاع الزراعة نتيجة الطلب على الوقود الحيوي، والغموض المحيط بالآثار بعيدة الأجل للتغير المناخي- إلى اشتداد المنافسة السوقية على الموارد الشحيحة من الدولار واليورو، لاسيما تلك التي تقدمها الحكومات.
  - ◀ وسيؤدي الانخراط بصورة بناءة في عملية إصلاح الأمم المتحدة- الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ؛ والصناديق الإنسانية المشتركة، وتجميع الأموال المأمولة على المستوى القطري في البلدان التي لا تعاني من حالات الطوارئ- إلى توفر تحديات وفرص.
  - ◀ وستستعرض الأمانة خبرتها المتعلقة بالاستراتيجيات التي أطلعت عليها البلدان الأعضاء وأقرتها.

## زيادة الموارد

- 4- تستدعي هذه المهمة توسيع قاعدة الجهات المانحة وتقليل الاعتماد على عدد محدود من الجهات المانحة، من خلال ما يلي:
  - ◀ القطاع الخاص؛
  - ◀ الجهات المانحة الناشئة؛
  - ◀ فئات تمويل مختلفة من الجهات المانحة التقليدية؛
  - ◀ أشكال جديدة من قبيل التوأمة ومبادلة الديون،
  - ◀ التمويل الابتكاري كاليانصيب الحكومي.

## تحسين نوعية المنح

- 5- يعني الاستخدام الأمثل لما نتلقاه من خلال تعزيز مرونة التمويل والنهوض بالكفاءة؛ وتشمل هذه المهمة حساب الاستجابة العاجلة وقضايا من قبيل توسيع الدعم للنموذج الجديد لأساليب العمل، وزيادة التمويل متعدد الأطراف، والمساهمات النقدية المسبقة المبكرة وغير المقيدة، وتخفيف القيود على المنح.

## تحسين القدرة على التنبؤ بالتمويل

- 6- تشمل هذه المهمة التمويل على عدة سنوات وتحسين دقة التوقعات

## تحويل البلدان المتلقية إلى بلدان مانحة

- 7- تستدعي هذه المهمة نُهج من قبيل الاتفاقات الاحتياطية والتوأمة.

## التعريف بالبرنامج وبقضاياها على نحو أفضل

- 8- يحتاج البرنامج، كمنظمة ممولة طوعياً، إلى تعبئة كل دولار/يورو ينفقه ابتداء من نقطة الصفر. ويعاني البرنامج حالياً من:

◀ التخلف في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بالجوع؛

- ◀ العجز عن تحقيق أهداف المنح الإنسانية السليمة المتمثلة في التلبية الكاملة للاحتياجات التقديرية؛
- ◀ وصعوبة الأوضاع السوقية بخصوص تعبئة الأموال.
- ◀ ويتعين على البرنامج عمل ما يلي:
- ◀ إيلاء التقدير العلني للجهات المانحة/الشريكة العاملة معه، إذ أن بعضها يشترط ذلك لتقديم المنح. ويعتبر هذا عنصراً أساسياً في اكتساب التأييد المحلي للمساعدة الإنمائية الرسمية.
- ◀ وينبغي له إيلاء عناية أكبر لقضايا مكافحة الجوع (كما تصرح به لنا على انفراد معظم الجهات)- وجعل البرنامج الوكالة القائدة المعنية بهذه القضايا. ويتعين على البرنامج التعريف بنفسه على نطاق واسع في كافة البلدان.

### استعراض الاستراتيجيات في إطار الاتصالات

- 9- يحتاج البرنامج إلى اعتماد أساليب مخصصة للتواصل مع الجهات الفاعلة من خلال:
  - ◀ البيانات الصحفية، والمؤتمرات الصحفية، وغيرها من وسائل الإشهار؛
  - ◀ الاستعانة بالمشاهير، والسفراء الخاصين؛
  - ◀ استخدام المقالات (Op-Eds)<sup>(1)</sup> والخطب؛
  - ◀ توسيع نطاق استخدام الإنترنت؛
  - ◀ والقيام بزيارات ميدانية يقوم بها صناع القرارات.

### الاعتبارات التنظيمية

- 10- يحتاج البرنامج إلى النظر في القضايا من قبيل ما يلي:
  - ◀ اللامركزية؛
  - ◀ افتتاح مكاتب جديدة والعوامل التي يجب أن تؤخذ في الحسبان؛
  - ◀ استنتاجات المراجع الخارجي وتوصياته واستجابة البرنامج لها؛
  - ◀ الوضع العام، بما في ذلك توضيح الأثر الذي يخلفه النهوض بأداء تعبئة الأموال على المكاتب القطرية.

### عرض للاستراتيجية الجديدة إزاء القطاع الخاص

- 11- ستقدم الأمانة عرضاً بواسطة برنامج PowerPoint عن هذه المسألة وترحب بلدان الأعضاء للمساعدة على إعداد وإنجاز الوثيقة المزعم تقديمها في الدورة العادية الثانية للمجلس التنفيذي لعام 2007.

(1) اختصار لعبارة Opposite-Editorial ويقصد بها مقال صحفي يكتبه خبير مستقل. وغالبا ما يدرج هذا المقال في الصفحة المقابلة لمقال افتتاحية الصحف.